Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطاووس الابيض : The White Peacock ١٩١١

تنتمى هذه القصة البسيطة إلى قصص توماس هاردى لجوها الهادى الرعوى الريفى الجميل وترسم لنا معالم القصة اللورنسية من حيث ابرازها لشخوص لورنس المميزة ، وموافقه النموزجية ، فنجد فيها الشخصيات التى تسير وراء العقل ، والاستقراطى العاجز ، وحارس غابة الصـــيد . وفى القصة يحاول لورنس أن يشكك فى القيم الأخلاقية الفكتورية ويصور لنا جو العصر الكئيب ويفضحه . وعند ما انتهى لورنس من كتابة قصته عرض مخطوطها على « هوفر » وكان قد استغرق فى كتابتها أربع سنوات وقرأ هوفر القصة وقال للورنس : « إن فى هذه القصة كل العيوب التى فى القصة الإنجليزية ، ولكنك عبقرى . » ونشرت القصة فى أمريكا وانجلترا وكان سن لورنس ٢٥ عاما .

وتصور القصة الريف الذى نشأ فيه لورنس — الوديان والجبال والغابات والحقول حول ايست وود قبل أن تشوه المناجم وما حولها من قذارة الجو الريفى الجميل. ويصف لورنس الريف كرجل ريفى يحبه ويحس نحوه باحساس عميق ولا يحاول أن يتغاضى عن مواطن القبح فيـه — الأراضى البور والأرانب الجبلية التى تلتهم المحاصيل، والفئران التى تتوالد فى الشون والمخازن والأكواخ المهجورة المتهدمة والحيوانات والطيور التى فى المصائد والفخاخ أو التى تقتل أو تفترس .

ويسرد لورنس قصته سرداً ذاتياً عن طريق ضمير المفرد المتكلم ويمكننا أن نصف القصة على أنها محاولة من جانب الراوى لتصوير حياة لورنس على أنها تحقيق للحلم الذى كان يراود والدته بشأن مستقبله . فيعيش البطل مع والدته وأخته ويقوم برسم لوحات بألوان مائية ويعيش عيشة مثالية ، فالعالم الذى يعيش فيه عالم نظيف مريح يستلقى أفراده فيه على كراسى مريحة